

الدائية

في

بيان عقيدة الفرقة الناجية

نظم الشيخ:

أبي اليمان عدنان بن حسين المصقري

مكتبة دار الحديث

بدار السلام / تنزانيا

حُقوقُ الطَّبَعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

٢٠١٨ / ١٤٤٠

مكتبة دار الحديث

تنزانيا

مسجد الألباني

دار السلام

تنزانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الدالية في بيان عقيدة الفرقة الناجية

### مقدمة

١. بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ نَظْمِي وَأَحْمَدُ

إِلَهَاءَ عَالَمٍ فَوْقَ السَّمَاءِ مُمَجَّدُ

٢. وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ

هُوَ الْوَاحِدُ الْأَعْلَى لَهُ الْخَلْقُ يَعْبُدُوا

٣. وَأَشْهَدُ بِالْإِقْرَارِ أَنَّ نَبِيَّنَا

رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ مُحَمَّدُ

٤. فَصَلِّ عَلَيَّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

وَصَلِّ عَلَيَّ عَلَى أَصْحَابِهِ خَيْرَ مَنْ هَدُوا

## باب أنواع التوحيد الثلاثة

٥. أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا لِعَقِيدَةٍ

لَنَنْقُلَ الْأَسْلَافَ حَقًّا وَأَكْثَرًا

٦. فَكُنْ فِي هُدَى التَّوْحِيدِ وَاعْمَلْ بِنِيَّةٍ

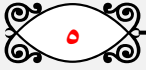
وَلَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا لَتَسْعَدُوا

٧. لَهُ نُثِبَتِ الْأَسْمَاءُ مِنْ دُونِ حَيْدَةٍ

وَنُثِبَتِ أَوْصَافَ الْإِلَهِ وَنَحْمَدُ

٨. أَلَا خَابَ مَنْ لَهِ اللهُ أَوَّلٌ وَصَفَهُ

وَعَطَّلَ مَا فِي الْوَحْيِ قَدْ جَاءَ يُسْنَدُ



٩. وَمَنْ مَثَّلَ الرَّحْمَنَ بِالْخَلْقِ جَهْرَةً

فَذَلِكَ أَخُو التَّمْيِيلِ لِلْحَقِّ يُجْحَدُ

### باب صفة الكلام

١٠. وَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ حَقٌّ بِصَوْتِهِ

وَنَتْلُوهُ نُطْقاً بِاللِّسَانِ نُجُودٌ

١١. وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَحَاشَا فِائِنَهُ

كَلَامُ الَّذِي يَهْدِي الْعِبَادَ لِيَهْتَدُوا

١٢. وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ كَجَهْمٍ وَغَيْرِهِ

أَلَا زَلَّ مَنْ رَدَّ الصِّصْفَاتِ وَأَلْحَدُوا

١٣. وَقَالَ ابْنُ كُلابٍ كَذَا أَشْعَرِيهِمْ

بِمَعْنَاهُ لَا صَوْتٌ وَبِالْحَرْفِ يَجْحَدُ

١٤. وَقَالَ ابْنُ كَرَّامٍ وَلَيْسَ بِمُهْتَدٍ

بِأَنَّ كَلَامَ الْحَقِّ فِي النَّفْسِ حَدَّوَا

١٥. وَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ بِأَنَّ كَلَامَهُ

حُرُوفٌ وَأَصْوَاتٌ بِذَاتٍ تُقَيَّدُ

١٦. وَطَائِيٌّ أَصْحَابِ الْوُجُودِ يَقُولُ مَا

هُنَاكَ كَلَامٌ غَيْرُهُ يَتَرَدَّدُ

## باب الإيمان

١٧. وَإِيَّانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ نَقُولُهُ

وَلَا بُدَّ مِنْ عَقْدٍ بِهِ الْقَلْبُ يَقْصِدُ

١٨. يَزِيدُ بَعْلَمٍ أَوْ بِطَاعَةِ رَبِّنَا

وَيُنْقِضُهُ الْعِضْيَانُ طَوْرًا وَيُخْصِدُ

١٩. فَجَهْمِيَّةٌ قَالُوا اعْتَرَفُوا فَأَدْخَلُوا

كَإِبْلِيسَ أَوْ فِرْعَوْنَ فِيهِمْ مُوَحِّدٌ

٢٠. وَقَوْلُ الْغَوِيِّ الْمَاتِرِيْدِيِّ وَأَشْعَرِيِّ

مُجَرَّدُ تَصَدِيقِ الْفَوَادِ وَعَانِدُوا

٢١. وقال ابن كرام هُوَ النُّطْقُ وَحَدَهُ

وَكُلُّهُمْ فِي الْبَابِ ضَلُّوا وَأَبْعَدُوا

٢٢. ومرجئة الأحناف قالوا بآنهُ

هُوَ النُّطْقُ وَالْإِيْمَانُ بِالْقَلْبِ يُعْقَدُ



## باب الرؤيت

٢٢. وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَهُ

كَبَدْرٍ تَجَلَّى فِي الْجَنَانِ يُحَلِّدُوا

٢٣. وَيُنْكُرُ ذَا الْجَهْمِ يُّ زُورًا لِغِيِّهِ

كَذَا ذُو اعْتِزَالٍ لِابْنِ جَهْمٍ يُقَلِّدُ

٢٤. وَمِنْهُمْ أَخُو رَفْضٍ وَشَيْعَةُ انْكَرُوا

وَكُلُّ ضَلَالٍ فَالرَّوَا فُضُّ تَعْمِدُوا

## باب الإيمان بالقدر

٢٥. وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ فَاللَّهُ شَاءَهَا

بِعِلْمِهِ وَخَلَقَ كَمَا كَانَ فِي اللَّوْحِ يُرْصَدُ

٢٦. وَمَا شَاءَ رَبِّي كَمَا أَمَّا مُرَادُهُ

فَفِي الْخَلْقِ فِي الْأُمُورِ مَنْ قَدْ تَمَرَّدُوا

٢٧. وَأَمَّا مُرَادُ اللَّهِ كَوْنًا فَإِنَّهُ

يَكُونُ وَلَوْ فِي شَرِّ عَنَّا لَيْسَ يُحْمَدُ

٢٨. وَأَنْتَ كَرِهْتَ هَذَا مَعْبَدُتُمْ وَاصِلٌ

وَعَيْلَانُ أَوْ عَمْرُو كَمَا قَالَ مَعْبَدُ

## باب الإيمان باليوم الآخر

٢٩. وَتُؤْمِنُ بِالْمِيزَانِ لِلنَّاسِ أُولِيمًا

جَنُوهُ كَذَاكَ الصُّخْفُ لِلْعَدْلِ تُوجَدُ

٣٠. وَجَنَّةٌ عَدْنٍ قَدْ أَعِدَّتْ لِأَهْلِهَا

وَنَارٌ تَلْظَأُ لِلْكَفُورِ تَوَقَّدُ

٣١. وَأَهْلٌ اعْتَزَالُ يُنْكِرُونَ وُجُودَهَا

أَلَا خَابَ قَوْمٌ بِالْجَهَالَةِ يُنْقَدُوا

٣٢. وَجَهَنَّمُ هَا يُفْنِي بِأَقْبَحِ قَوْلَةٍ

فَتَبًّا لْجَهَنَّمِ إِنَّهُ كَانَ يُجْحَدُ

٣٣. وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ لِمَنْ هَوَىٰ

كَذَلِكَ سُؤَالٌ فِيهِ لِلنَّاسِ يُورَدُ

٣٤. وَيَسْأَلُ مِنْهُ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ

كَذَا ذُو رِبَاطٍ وَالشَّهِيدُ بِمَا هُدُوا

٣٥. وَنُؤْمِنُ بِالْحَوْضِ الْكَرِيمِ بِمَحْشَرٍ

فَمَنْ كَانَ سُنيًا سَيَسْتَقِي وَيُحْمَدُ

٣٦. وَمَنْ كَانَ بِالْأَهْوَاءِ وَالزِّيغِ مُحْدَثًا

فَعَنْ حَوْضِهِ الْأَمْلَاكُ يَا صَاحِ تَطْرُدُ

## باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى

٣٧. وَنُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ

إِلَهًا عَظِيمًا عَالِمًا مُتَوَحِّدًا

٣٨. سَمِيعًا بَصِيرًا قَادِرًا مُتَكَلِّمًا

عَلِيمًا حَلِيمًا رَازِقًا مُتَوَدِّدًا

٣٩. هُوَ الْحَيُّ وَالْقَيُّومُ جَلَّ مَلِكُنَا

هُوَ الْبَرُّ وَالرَّحْمَنُ أَوَّلُ وَآخِرُ

٤٠. سَلَامٌ وَقُدُّوسٌ مُهَيَّمٌ مِنْ آخِرِ

وَأَوَّلِ مَنْ قَبْلِ الْخَلَائِقِ تُوَجَّدُ

٤١. هُوَ اللهُ وَالْجَبَّارُ خَالِقُ بَارِيءٍ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ظَاهِرٌ فَلَهُ اسْتَجِدُّوا

٤٢. عَلِيٌّ عَظِيمٌ شَاكِرٌ جَلَّ رَبُّنَا

شَكُورٌ حَلِيمٌ غَافِرٌ لِمَنْ اهْتَدُوا

٤٣. كَرِيمٌ قَرِيبٌ زِدٌ مُجِيبٌ وَأَكْرَمٌ

لَطِيفٌ وَمَوْلَى لِلَّذِينَ تَعَبَّدُوا

٤٤. رَقِيبٌ شَهِيدٌ عَالِمٌ بِالَّذِي جَرَى

نَصِيرٌ وَوَلِيٌّ لِلَّذِينَ مَسَّانِدُ

٤٥. كَبِيرٌ حَمِيدٌ مَالِكٌ أَلْمَلِكِ كُلِّهِ

إِلَهُ قَوِيٌّ لَيْسَ تُعْجِزُهُ يَدٌ

٤٦. وَخَيْرٌ حَفِيظٌ حَافِظٌ كَانَ قَادِرًا

لَهُ صَمَدٌ كُلُّ الْخَلَائِقِ تَضُمُّدٌ

٤٧. هُوَ النُّورُ وَالْأَعْلَى هُوَ الْقَاهِرُ الْعَفْوُ

هُوَ الْحَاكِمُ النُّورُ الَّذِي لَيْسَ يُجْحَدُ

٤٨. هُوَ الْوَاسِعُ الْعَلَّامُ وَارِثُ حَسْبِنَا

غَنِيٌّ كَفِيٌّ كُلُّ طَيْبٍ ذَاكَ وَارِدٌ

٤٩. هُوَ الْقَابِضُ السُّبُوْحُ بِاسِطٍ رَازِقٍ

رَفِيْقٌ قَدِيْرٌ فَاَعْبُدُوْهُ وَوَحِّدُوْا

٥٠. هُوَ اللهُ وَالْفَتْحُ غَاْفِرٌ ذَنْبِنَا

رُؤُوْفٌ وَوَهَّابٌ لِمَنْ كَانَ يَسْجُدُ

٥١. هُوَ الْحَكَمُ الشَّافِي وَمُعْطِي عِبَادِهِ

مُقَدِّمٌ وَالْوَتْرُ السَّيْتِيْرُ فَمَجِّدُوْا

٥٢. هُوَ اللهُ مَنَّانٌ جَمِيْلٌ مُؤَخِّرٌ

طَيِّبٌ وَدَيَّانٌ هُوَ اللهُ سَيِّدٌ



٥٣. لَهُ الْحُسْنُ فِي أَسْمَائِهِ ثُمَّ وَصَفِهِ

وَلَا حَاصِرَ فِيهَا ذَلِكَ الْقَوْلَ فَارْزُدُوا

٥٤. وَأَوْصَافَهُ سُبْحَانَهُ لَا نَزْدُهُهَا

بِتَأْوِيلِهَا كَالْقَوْلِ مِمَّنْ تَمَرَّدُوا

٥٥. نَقُولُ اسْتَوَى حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ رَبَّنَا

كَمَا قَالَ رَبِّي فِي الْكِتَابِ مُجُودٌ

٥٦. خِلَافًا لِجَهْمٍ زَادَ حَرْفًا بِيَغْيِهِ

كَمَا زَادَهُ مَن قَبْلُ مِمَّنْ تَهَوَّدُوا

٥٧. وَمَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ

كَمَا قَالَ صُوفِيٌّ فَكُفِّرْ مُؤَكَّدٌ

٥٨. فَذُو الْعَرْشِ مَعَ خَلْقِ بَعْلِمٍ وَرُؤْيَةٍ

وَسَمْعٍ وَفَوْقِ الْعَرْشِ جَلَّ الْمَجِّدُ

## باب الشفاعة

٥٩. وَنُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْ لُظَى

أُنَاسًا عَلَى التَّوْحِيدِ زَاغُوا فَأَفْسَدُوا

٦٠. فَيُخْرِجُهُمْ بِالْفَضْلِ ثُمَّ شَفَاعَةٍ

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَيَحْمَدُوا

٦١. وَأَنْكَرَ أَهْلَ الْإِعْتِزَالِ خَوَارِجَ

وَجَهْمِيَّةَ هَذَا فَضَلُّوا وَأَبَعَدُوا

٦٢. وَإِنَّ كِلَابَ النَّارِ قَوْمًا تَرَاهُمْ

خَوَارِجٌ قَدْ سَلُّوا سُيُوفًا وَشَرَّدُوا

٦٣. وَمَا إِنْ تَرَىٰ إِلَّا وَصَاحِبُ بَدْعَةٍ

سَيَهْوَىٰ خُرُوجًا لِلْخَوَارِجِ قَلْدُوا

٦٤. وَمَنْ سَأَلَ سَأَلَ سَفِيحًا لَيْسَ مِنْ آلِهِمْ

عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَهْوَاءِ بَغِيًّا تَعَوَّدُوا

### باب أفاضل الخلق وشرارهم

٦٥. وَقُلْ إِنْ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعِهِمْ

وَسَيِّدَ كُلِّ الْخَلْقِ فِي الْكَوْنِ أَحْمَدُ

٦٦. وَبَعْدَهُمُ الصَّادِقُ عَلِمًا وَسُنَّةً

وَقَدَمًا وَرَأْيًا إِنَّهُ لَمُسَدَّدُ

٦٧. وَمِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ بِالْعِلْمِ وَالْهُدَى

قَوِيٌّ بِبُيُوتِ اللَّهِ فِي الدِّينِ يَرْشُدُ

٦٨. وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ سَارِ حَيَاؤُهُ

عَلِيٌّ أَبُو الْخَيْرَيْنِ لِلْحَقِّ يَعْضُدُ

٦٩. وَعَشَرَتُهُمْ ثُمَّ الْأُولَى مَعَهُ هَاجَرُوا

وَأَنْصَارُهُ الْأَنْصَارُ لِلدِّينِ سَانَدُوا

٧٠. وَفَاطِمَةُ خَيْرُ النِّسَاءِ وَبَعْدَهَا

فَعَائِشَةُ فِي الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ تَحْمَدُ

٧١. وَخَالَفَتِ الْأَرْفَاضُ سَبُّوا صَحَابَةً

فَهُمْ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ لِلصَّحْبِ عَانَدُوا

٧٢. وَنُؤْمِنُ بِالِدِّجَالِ حَقًّا بِأَنَّهُ

سَيَخْرُجُ بَيْنَ النَّاسِ طَيْبَةً يَقْضُدُ

**باب التحذير من فرق الحزبية  
(الإخوانية والتبليغية وفصائلهم)  
٧٣. وَإِيَّاكَ وَالْإِخْوَانَ حِزْبٍ مُخَالِفٍ**

لِدِينِ النَّبِيِّ وَالسَّالِفِينَ وَمَنْ هُدُوا

٧٤. وَدَعَاوَتِهِمْ صُوفِيَّةٍ مِنْ أَسَاسِهَا

سِيَاسَتُهُمْ لِلْحُكْمِ مِنْ أَجْلِهِ اعْتَدُوا

٧٥. وَأَمَّا أَخَوُ التَّبْلِيغِ لَا تَرْجُ مِنْهُمْ

إِلَى النَّاسِ نَفْعًا إِنَّهُمْ لَنْ يُسَدِّدُوا

٧٦. طَرِيقَتَهُمْ صَوْفِيَّةٌ مِنْ رَأْسِهِمْ

مُحَمَّدٍ ذَا الْيَاسِ بِئْسَ الْمُجَدِّدُ

٧٧. وَدَعَّ مَذْهَبَ التَّكْفِيرِ لَا تَقْرَبْنَاهُ

فَذَاكَ مَقَالٌ فِي الدِّيَانَةِ مُفْسِدٌ

٧٨. وَسَيِّئًا أَهْيَلِ الزَّيْغِ فِيهِمْ كَثِيرَةٌ

كَطَعْنِ بِأَهْلِ الْحَقِّ مَنْ سَارَ يُسْنِدُ

٧٩. وَتَقْلِيدِهِمْ لِلْمُبْطِلِينَ وَمَنْ هُمْ

هُمُ غَيْرُ مَعْصُومِينَ بِالْجَهْلِ قَلْدُوا



٨٠. مُخَالَفَةً لِلْحَقِّ فِي أَصْلِ دِينِنَا

عُقَائِدُهُمْ ضَلَّتْ وَلِلنَّاسِ قَعَّدُوا

٨١. وَتَفْرِيقُهُمْ بَيْنَ الْهُدَاةِ وَإِنْ مِنْ

أُصُولِ الْهُدَى لَهُوَ اجْتِمَاعُ مُؤَكِّدٍ

٨٢. وَسِرِّيَّةٍ فِي الدِّينِ بِالشَّرِّ وَالْهُوَى

وَهَذَا دَلِيلُ الشَّرِّ فَاخْشَوْهُ تَرُشِدُوا

٨٣. وَفِيهِمْ غُلُوفٌ فِي الْكِبَارِ بِإِلَاهُدى

وَفِي الْقَوْلِ وَالْأَحْكَامِ قَالُوا فَأَبْعَدُوا

٨٤. وَيَبْعَثُهُمْ لِلْخَارِجِينَ عَنِ الْأُلَى

أَلَا إِنَّمَا الْأَهْوَاءُ بِالْقَوْمِ تَقْعُدُ

٨٥. وَدَيْدَنُهُمْ تَوْحِيدُ حَاكِمِ كَيْ يَرُوا

بِحَاكِمِنَا كُفْرًا وَكَيْ يَتَمَرَّدُوا

### خاتمة

٨٦. وَلِلَّهِ حَمْدِي فِي الْخِتَامِ مُصَلِّياً

عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ دَوْمًا وَأَزِيدُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

